فى شرح ابى داود ضعيف منقطع او مرسل من رواية سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن جده عمار وقال البخارى لم يسمع من جده وقال الولى العراقى فى الحديث علل اربع الانقطاع او الارسال والجهل بحال سلمة اى لم يكن ابا عبيدة وضعف على بن زيد والاختلاف فى اسناده•

ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى اى حسنى او خير او هو من الطيب اى عيش طيب لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل شدة حسرة ودمار وهلاك لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه قال الحكيم فالخير مرضاة الله والشر سخطه فاذا رضى الله عن عبد فعلامة رضاه ان يجعله مفتاحا للخير فان رؤى ذكر الخير برؤيته وان حضر حضر الخير معه وان نطق نطق بخير وعليه من الله سمات ظاهرة لانه يتقلب فى الخير حسما حضر وسبب الخير لكل من صحبه والاخر يتقلب فى الشر ويعمل شرا وينطق بشر ويفكر فى شر ويضمر شرا فهو مفتاح الشر لذلك فصحبة الاول دواء والثانى داء والطيالسى كلاهما من حديث محمد بن ابى حميد عن حفص بن عبيد الله بن انس عن جده انس بن مالك ومحمد بن ابى حميد هذا قال فى الكاشف ضعفوه وقال البخارى ابن ابى حميد منكر الحديث وله شاهد مرسل ضعيف انتهى•

ان من الناس مفاتيح باثبات اليا جمع مفتاح ويطلق المفتاح على ما كان محسوسا مما يحل غلقا كالقفل وعلى ما كان معنويا كما هنا لذكر الله اى تذكره بنحو تسبيح او تحميد او تهليل او صلاة او نحوها قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله يعنى ان رؤوا انهم مجهول يعنى اذا راهم الناس ذكروا الله برؤيتهم لما هم عليه من سمات الصلاح وشعار الاولياء وصفيا الاصفيا طب عن ابن مسعود قال الهيثمى فيه عمر بن القاسم ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وقال ابن حجر هذا الخبر صححه ابن حبان من حديث انس•

ان من النساء عيا اى جهلا ونقصا وقبحا وعجزا وانما يقال عيى بالامر وعن حجته يعيى عيا عجز عنه وقد يدغم الماضى فيقال عىّ وعيى بالامر لم يهتد لوجهه واعيا فى كذا بالالف انفنى فاعييت يستعمل لازما ومتعديا ذكره فى المصباح كغيره وعورة بعين مهملة اى نقصا وقبحا فكفوا ايها الرجال عليهن بالسكوت اى بالضرب صفحا عن كلامهن وعدم جوابهن عن كل ما سالنه وواروا عوراتهن بالبيوت

اي استروا

اى استروا عوراتهن باسكانهن فى بيوتهن ومنعهن من الخروج عق عن الحسين ابن اسحاق التسترى عن زكريا بن يحيى الخزاز عن اسماعيل بن عباد عن سعيد ابن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ثم قال العقيلى هذا حديث غير محفوظ وقال ابن الجوزى موضوع واسماعيل وزكريا متروكان وتعقبه المولف بان له شاهدا انتهى•

ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا اى اكثركم حسن خلق وهو اختيار الفضايل وترك الرذايل وذلك لان حسن الخلق يحمل على التنزه عن الذنوب والعيوب والتحلى بمكارم الاخلاق من الصدق فى المقال والتلطف فى الاحوال والافعال وحسن المعاملة مع الرحمن والعشرة مع الاخوان وطلاقة الوجه وصلة الرحم والسخا والشجاعة وغير ذلك من الكمالات ومفهوم الحديث ان من ابغضهم اليه اسواهم اخلاقا وبنحوه صرح فى رواية الترمذى بزيادة ولفظه عن جابر ان من احبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الى وابعدكم منى يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون خ ابن عمرو بن العاصى•

ان من اجلال الله اى تبجيله وتعظيمه اكرام ذى اى صاحب الشيبة المسلم اى تعظيم الشيخ الكبير صاحب الشيبة البيضا الذى عمره فى الاسلام وتوقيره فى المجالس والترفق به والشفقة عليه وحامل القران اى قاريه غير الغالى فيه اى غير متجاوز الحد فى العمل به وتتبع ما خفى منه واشتبه عليه من معانيه وفى حدود قراته وتخارج حروفه والجافى عنه اى التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه واكرام ذى السلطان اى سلطان لانه ذو قهر وغلبة من السلاطة وهى التمكن من القهر قال الله تعالى ولو شا الله لسلطهم ومنه سمى السلطان وقيل ذو حجة لانه يقام به الحجج المقسط بضم الميم العادل فى حكمه بين رعيته قال ابن الاثير وقيد بقوله غير الغالى الخ لان من اخلاقه التى امر بها القصد فى الامور والغلو التشديد فى الدين ومجاوز الحد والتجافى البعد عنه د عن ابى موسى الاشعرى سكت عليه ابو داود وقال فى الرياض حديث حسن وقال الحافظ العراقى وتلميذه ابن حجر سنده حسن وقال ابن القطان ما مثله يصح واورده ابن الجوزى فى الموضوع بهذا اللفظ من حديث انس ونقل عن ابن حبان انه لا اصل له ولم يصب بل له الاصل الاصيل من حديث ابى موسى واللوم فيه على ابن الجوزى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)